[581] [قال: لقد كان مني الى أم هذه، أو الى هذه كخطة القلم فأتتني هذه، فلو كنت أعلم الغيب ما كانت تأتيني. ولقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطا بيني وبينه، فأصابه السهل والشرب واصابني الجبل، فلو كنت أعلم الغيب لاصابني السهل والشرب وأصابه الجبل. وأما قوله أني قلت له هو عيبة علمنا، وموضع سرنا، أمين على أحيائنا وأمواتنا: فلا آجرني الله في امواتي ولا بارك لي في احيائي ان كنت قلت له شيئا من هذا، قط. 516 - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام قال: فسلمت وجلست، فقال لي: كان في مجلسك هذا أبو الخطاب، ومعه سبعون، رجلا كلهم إليه ينالهم منهم شئ رحمتهم، فقلت لهم: ألا أخبركم بفضائل المسلم، فلا احسب أصغرهم الا قال: بلى جعلت فداك. قلت: من فضائل المسلم أن يقال: فلان قاري لكتاب الله عزوجل، وفلان ذو حظ من ورع، وفلان يجتهد في عبادته لربه، فهذه فضائل المسلم، مالكم] والاشهر ما في ساير كتب اللغة وهو اختصاص ذلك بالصبي والصبية. قوله (ع): كلهم إليه ينالهم (1) منهم شئ أي كلهم منقطعون إليه ينالهم منهم شئ، بالنون من النيل، أي تصيبهم من تلقاء أنفسهم مصيبة. وفي نسخة " يثالم " بالمثلثة مكان ينالهم على المفاعلة من الثلمة. و " منهم " للتعدية، أو بمعنى فيهم أو من زائدة للدعامة، والمعنى: يثالمهم شئ ويوقع فيهم ثلمة.

_____ 1) وفى المطبوع من الرجال: يتألم (*)

_____